فعالية استخدام استراتيجيه ما وراء اكتساب المعلومات في تدريس سباق ١٠٠م حواجز على التحصيل المعلوماتى ومستوى الأداء لدى طلاب تخصص تدريس المضمار

*د/ محمد كمال الدين البارودى

*د/ محمد صلاح فالح

المقدمة ومشكلة البحث :

أن تطور فلسفة وبرامج وأساليب وجميع جوانب العملية التعليمية والتى تتمثل فى المعلم والمتعلم والمادة العلمية وبيئة التعلم هى مسئولية تقع على عاتق المؤسسات التعليمية المتخصصة، ولعل العبء الأكبر يقع على عاتق المعلم، فلم يعد الأمر مجرد تلقين المعارف والمعلومات بل تعدى ذلك إلى قدرة المعلم على توجيه التعليم، الأمر الذى يجعل المتعلم إيجابياً مشاركاً لتحقيق ذاته ولذلك يجب الاهتمام باستخدام استراتيجيات جديدة فى التعليم من أجل التغلب على نمطية الأسلوب التقليدى، ولقد أصبحت النظرة العلمية والأخذ بالمنهج العلمى الآن ضرورة لا غنى عنها فى أى مجتمع معاصر يود أن يرقى ويتقدم.

والمعلم الكفء هو الذى يستطيع أن يقدم الحديث باستمرار ويعرف كثير من مراحل وأساليب التعليم المباشرة والغير مباشرة وأنه من خلال التعليم يجب أن يكون موقف المتعلم إيجابياً وليس سلبياً ونشطاً فعالاً لا مستقبلاً لكل ما يلقى إليه. (٦: ١٩٧)

ويذكر "**محمد الحيلة**" (٢٠٠٣م) أن النظرة الحديثة للعلم تشتمل على التكامل بين الجانبين المعرفى والسلوكى، لذا يجب الاهتمام بهما وضرورة الاهتمام بالمتعلم ونجعله محور العملية التعليمية، وبناء شخصيته من الناحية المعرفية والمهارية والانفعالية والاجتماعية حتى يتمكن من كسب الخبرة التى تجعله يعدل من سلوكه من تلقاء نفسه. (١٣: ١١)

لذلك يرى الباحثان أن الفصل بين الأنشطة التعليمية العملية والنظرية (المحاضرة العملية– المحاضرة النظرية) ضد مفهوم العلم وطبيعته حيث أن الأنشطة التعليمية التى تعتمد على الطريقة اللفظية فقط أى الشرح اللفظى يعتريها العديد من نواحى القصور مثل الدرجة العالية من التجريد الذى يحويه العرض اللفظى غير القائم على أساس من الخبرة الواقعية المباشرة، ذلك بالإضافة إلى ما يتسم به دور المتعلم من سلبية فى الموقف التعليمى والذى يعتمد

---

* أستاذ بقسم المناهج وتدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية– جامعة أسيوط.

* مدرس بقسم المناهج وتدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية– جامعة أسيوط.

على مثل هذه الأنشطة، وما يعترى حقوق المتعلمين من انتقاص بسبب عدم مراعاة الفروق الفردية بينهم عند التخطيط لمثل هذه المواقف التعليمية.

كما يذكر "**بلوم Bloom**" أن حوالى ثلث تفكير الطلاب فى العرض اللفظى (المحاضرة) ينصرف إلى موضوعات أخرى لا صلة لها بالمحاضرة وهذا يعنى فقد الانتباه أثناء عرض الموضوع لذلك فمن المتوقع أن تتدنى قدرة الطلاب على تذكر مضمون المحاضرة، ذلك أنهم ينهمكون طوال الوقت فى الاستماع وكتابة الملحوظات وعندما يستمع الطلاب إلى محاضرة ويسجلونها فإنه من النادر أن يتذكروا أكثر من ٤٠% من المعلومات الأساسية منها، وحوالى ٢٠% فقط بعد مرور أسبوع. (٤: ٥٤)

لذلك يجب أن تكون استراتيجيات التدريس الواجب إتباعها تقوم على أساس دمج التدريس النظرى بالتطبيق العملى لإتاحة الفرص للمتعلم كى يبنى معرفته بنشاط بحيث تكون مهمة المعلم مقصورة على تحديد طريقة تفكير المتعلم وما لديه من معارف سابقة، وذلك لكى يتمكن من توجيه أسئلة مناسبة فى وقت مناسب تعين المتعلم على بناء معرفته ذاتياً.

حيث لم يعد هدف التعليم زيادة المعلومات وإنما إتاحة الفرص أمام الطلاب لكى يكتشفوا المعلومات بأنفسهم، فالمتعلم لا يمكنه الفهم من خلال الحديث إليه، ولذلك يجب أن يتضمن النظام التربوى الناجح تهيئة مواقف تعليمية تمكن المتعلم من أن يجرب ويضع تساؤلات ويخطط للإجابة عليها بنفسه، ويقارن ما توصل إليه بنفسه وبين ما توصل إليه أقرانه من نتائج.

وبالرغم من تعدد وتنوع طرق وأساليب التدريس وما طرأ عليها من تقدم إلا أن القائمون على العملية التعليمية فى مجال التربية الرياضية ما زالوا يستخدمون طرق التدريس التقليدية والتى تعتمد على شرح المعلم وتوجيهه وأداء نموذج للمهارة دون النظر للفروق الفردية فى قدرات الطلاب، ويعتبر هذا من أهم نقاط الضعف فى الطريقة التقليدية إلى جانب عدم المشاركة الإيجابية للمتعلم هذا بالنسبة للجانب التطبيقى أما الجانب النظرى فيتم تدريسه بمعزل عن الجانب التطبيقى وهذا يعد ضد مبدأ تغيير لائحة الكلية وهو مبدأ وضع النظرية بجانب التطبيق، حيث يتم تدريس المحتوى النظرى لمقرر تدريس المضمار بالمدرج أو بالفصل التعليمى بانفصال عن الجانب التطبيقى والذى يتم تدريسه بمضمار العاب القوى لذلك ومن منطلق مبدأ وضع النظرية بجانب التطبيق يرى الباحثان ضرورة دمج التدريس النظرى بالتطبيق العملى لمحاولة تحقيق أهداف العملية التعليمية فى مسابقات المضمار من حيث الربط بين المحتوى النظرى لها وبين التطبيق العملى بطريقة تراعى قدرات وميول المتعلمين ومراعاة عامل الإيجابية والمشاركة الفعالة للطلاب طول الوقت، وهذا ما توفره استراتيجيه ما وراء المعرفة حيث تتضمن

تفكير الطالب في تفكيره الخاص، ومعرفته لنفسه وذلك بتحديد ما يعرفه، وما تعلمه، وتحديد ما يستطيع الطالب عمله لتحسين تعلمه وتحصيله، وهذا ما يشير إليه "**مكمورای وسانفت Mcmurray & sanft**" (٢٠٠٥) (٢٢) إن ما وراء المعرفة تعبر عن وعى الطالب بتفكيره وتعلمه والقدرة على التحكم، وتقويم، وتنظيم عمليه التعلم، فالطلاب الذين لديهم تحكم في ما وراء المعرفة سواء من ناحية نفسه، والمهمة، والإستراتيجية المستخدمة يزيد لديهم القدرة على التعلم والتحصيل الاكاديمي.

وهذا ما دفع الباحثان لإجراء مثل هذه الدراسة على طلاب تخصص تدريس المضمار وذلك للتعرف على تأثير استخدام استراتيجيه ما وراء المعرفه على مستوى التحصيل المعرفى والأداء المهارى لسباق ١٠٠ متر حواجز.

هدف البحث :

التعرف على تأثير وحدة دراسية باستخدام استراتيجيه ما وراء المعرفة على التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى لطلاب تخصص تدريس المضمار بكلية التربية الرياضية بجامعة أسيوط.

فروض البحث :

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى التحصيل المعرفى ومستوى أداء سباق ١٠٠م حواجز لصالح القياس البعدى.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى التحصيل المعرفى ومستوى أداء سباق ١٠٠م حواجز لصالح القياس البعدى.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التحصيل المعرفى ومستوى أداء سباق ١٠٠م حواجز لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث :

١- إستراتيجية ما وراء المعرفة:

مجموعة من الإجراءات التى يقوم بها الطالب بهدف تحقيق متطلبات التعلم، والمعرفة بطبيعة التعلم وعملياته وأغراضه والوعى بالإجراءات والأنشطة التى ينبغى القيام بها لتحقيق نتيجة معينة والتحكم الذاتى فى عملية التعلم وتوجيهها وبذلك يتحمل مسئولية تعلم

ذاته من خلال استخدام معارفه ومعتقداته وعمليات التفكير فى تحويل المفاهيم والحقائق إلى معانى يمكن استخدامها فى حل ما يواجهه من مشكلات حياتية (١٩:٣٠).

الدراسات السابقة :

١- دراسة "**أحمد علي إبراهيم علي**" (٢٠٠٧م) (٢) بعنوان "**أثر استخدام إستراتيجية ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات علي التحصيل المعرفي وتنمية التعليم الابداعي لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي**" واستهدفت الدراسة معرفة اثر استخدام إستراتيجية ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات علي التحصيل المعرفي وتنمية التعليم الابداعي لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي واستخدم الباحث المنهج التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخري ضابطة علي عينه من تلاميذ الصف الثاني من الحلقة الثانية من التعليم الاساسي من مدارس مدينة الفيوم في العام الدراسي ٢٠٠٦/ ٢٠٠٧، واعد الباحث اختبار تحصيلي، وطبق اختبار التعليم الابداعي في الرياضيات، وطبق وحده دراسية وفق إستراتيجية ما وراء المعرفة للمجموعة التجريبية والتدريس بالطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة، وقد توصل الباحث الي وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للآختبار التحصيلي واختبار التفكير الابداعي لصالح المجموعة التجريبية، وأوصي الباحث بضرورة إعداد برنامج تدريبي للمعلمين أثناء الخدمة للتدريب علي كيفية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في التدريس، والتركيز علي استخدام طرق وأساليب حديثة في التدريس.

٢- دراسة "**أمال جمعة عبد الفتاح محمد**" (٢٠٠٨م) (٣) بعنوان "**فاعلية برنامج مقترح باستخدام الاستراتيجات المعرفية وما وراء المعرفيه فى تدريس القضايا الاجتماعية على تنمية الوعى بها والتفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع**" واستهدفت الدراسة التعرف على فاعلية برنامج مقترح باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية فى تدريس القضايا الاجتماعية والتفكير الناقد لدى عينة من الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع واستخدمت الباحثة اختبار التفكير الناقد ومقياس الوعى من إعدادها واستخدمت المنهج التجريبى بمجموعة تجريبية واحدة وتوصلت الباحثة إلى تفوق درجات الطلاب عينة الدراسة فى التطبيق البعدى لاختبار الوعى مما يدل على فاعلية البرنامج التعليمى المقترح باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية فى تدريس القضايا الاجتماعية وأوصت الباحثة بضرورة تدريب الطلاب المعلمين على تطبيق الاستراتيجيات التدريسية الحديثة كاستراتجية ما وراء المعرفة.

٣- دراسة "**محمد محمود حسن**" (٢٠٠٨م) (١٤) بعنوان "**فاعلية استخدام إستراتيجية الشكل "V" فى التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى لبعض مهارات الجمباز لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى**". واستهدفت الدراسة التعرف على تأثير استخدام إستراتيجية الشكل "V" فى التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى لبعض مهارات الجمباز الأرضى وحصان القفز لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى واستخدم الباحث المنهج التجريبى بتصميم مجموعتين تجريبية وتدرس وفق إستراتيجية الشكل "V" ومجموعة ضابطة وتدرس وفق الإستراتيجية المعتادة (التقليدية) وقد بلغ حجم العينة (٣٠) ثلاثون تلميذ من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى وكان من أهم نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية والتى استخدمت إستراتيجية الشكل "V" فى مستوى التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى عن المجموعة الضابطة التى استخدمت الطريقة التقليدية لما لإستراتيجية "V" من دمج التدريس النظرى المفاهيمى بالجانب العملى التطبيقى.

٤- دراسة "**فاطمة محمد فليفل**" (٢٠٠٧م) (٧) بعنوان "**تأثير استخدام إستراتيجية الشكل "V" فى التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى لبعض مهارات كرة السلة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى**". واستهدفت الدراسة التعرف على تأثير استخدام إستراتيجية الشكل "V" فى التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى لبعض مهارات كرة السلة لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسى واستخدمت الباحثة المنهج التجريبى بتصميم مجموعتين مجموعة تجريبية وتدرس وفق إستراتيجية الشكل "V" ومجموعة ضابطة وتدرس وفق الإستراتيجية المعتادة (التقليدية) وقد بلغ حجم العينة (٤٠) أربعون تلميذة من تلميذات الصف الأول الإعدادى وكان من أهم نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية والتى استخدمت إستراتيجية الشكل "V" فى مستوى التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى عن المجموعة الضابطة التى تستخدم الطريقة التقليدية.

٥- دراسة "**سيوبو، كولا Soyibo, Kola**" (١٩٩٥م) (٢٠) بعنوان "**أثر استخدام خريطة وقراءة الشكل "V" على تحسين طلاب الثانوى**". واستهدفت الدراسة التعرف على تأثير ثلاث أساليب للتفاعل بين الطلاب (التعليم التعاونى والتنافسى، الفردى) بالاندماج على استخدام خرائط المفاهيم وخرائط الشكل "V" بما يتعلق بعلم الوراثة، واستخدم الباحث المنهج التجريبى، وقد بلغ حجم العينة (٢٧٠) طالباً من مدرستين، وكان من أهم أدوات البحث اختبار تحصيلى مكون من (٤٠) مفردة لقياس تعلم ذى معنى وكان من أهم نتائج الدراسة استخدام خرائط المفاهيم والشكل "V" أدت إلى تحسين مستوى الطلاب.

التعليق على الدراسات السابقة :

لقد اعتمد الباحثان على مجموعة من الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع البحث وهو استخدام استراتيجيه ما وراء المعرفه في التدريس والتي تتيح الربط بين المحتوى النظرى وبين التطبيق العملى بطريقة تراعى قدرات وميول المتعلمين وإيجابيتهم ومشاركتهم طوال الوقت وذلك للتعرف على تأثير ذلك فى التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى لسباق ١٠٠م حواجز مقارنة بالطريقة التقليدية واستخدمت الدراسات لتحقيق ذلك المنهج التجريبى وذلك لمناسبته لموضوع البحث، كما استفاد الباحثان من هذه الدراسات فى اختيار أدوات جمع البيانات.

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج التجريبى لمناسبته وطبيعة البحث، وقد استعان الباحثان بإحدى التصميمات التجريبية لمجموعتين احداهم تجريبية والأخرى ضابطة بالقياسين القبلى والبعدى.

مجتمع وعينة البحث :

تمثل مجتمع البحث فى طلاب تخصص تدريس المضمار بالفرقة الثالثة للعام الجامعى ٢٠١٣- ٢٠١٤م والبالغ عددهم (٣٨) طالباً وقد قام الباحثان بتقسيم الطلاب إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهم (١٩) طالب وذلك وفقاً للحروف الأبجدية للطلاب، المجموعة التجريبية اتبع الباحثان معها استراتيجيه ما وراء المعرفه والأخرى الضابطة اتبع معها التدريس بالطريقة التقليدية وهى تدريس الجانب النظرى بالمدرج أو الفصل التعليمى بمعزل عن التدريس العملى والذى يتم بمضمار العاب القوى.

أدوات جمع البيانات :

وتضمنت ما يلى :

- أدوات لقياس معدلات النمو (الطول- الوزن- السن) لعينة البحث.
- اختبارات القدرات البدنية.
- اختبار القدرات العقلية (الذكاء).
- استمارة تقييم الأداء المهارى لسباق ١٠٠م حواجز (من تصميم الباحثان).
- اختبار التحصيل المعرفى (من تصميم الباحثان).

أدوات قياس معدلات النمو :

- جهاز رستاميتر لقياس الطول.

– ميزان طبى لقياس الوزن.

– قياس السن بالسنة.

اختبارات القدرات البدنية مرفق (١)

قام الباحثان بإجراء بعض المقابلات الشخصية مع مجموعة من الخبراء فى مجال رياضة العاب القوى مرفق (٤) وتم استطلاع آرائهم حول القدرات البدنية الأكثر ارتباطاً بسباق ١٠٠م حواجز قيد البحث، كذلك تم الاستعانة بمجموعة من المراجع العلمية مثل المراجع (١)، (٥)، (٨)، (١٠) لتحديد أهم القدرات البدنية الخاصة والمؤثرة فى أداء سباق ١٠٠م حواجز قيد البحث وقد تمثلت فى:

– اختبار نيلسون للاستجابة الحركية الانتقالية (لقياس سرعه رد الفعل).

– اختبار الوثب العريض (لقياس قدرة الرجلين).

– اختبار العدو ٢٠م (لقياس السرعة الانتقالية).

– اختبار الجرى على شكل & (لقياس التوافق).

– اختبار فتحه البرجل (لقياس المرونة).

المعاملات العلمية لاختبارات القدرات البدنية :

صدق اختبارات القدرات البدنية :

تم استخدام صدق التمايز لإيجاد صدق الاختبارات وذلك بتطبيقها على مجموعتين متساويتين إحداهما (١٠) طلاب من الممارسين للرياضة ومسجلين بالاتحادات الرياضية المصرية، والمجموعة الثانية (١٠) طلاب من غير الممارسين للرياضة وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

دلالة الفروق بين الطلاب الممارسين وغير الممارسين للرياضة فى اختبارات القدرات البدنية قيد البحث (ن= ٢٠)

المتغيـــــــــرات		وحدة القياس	الممارسين (ن =١٠)		غير الممارسين (ن =١٠)		قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية	فى اتجاه
			المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى			
القدرة	الوثب العريض من الثبات	متر	٢.٦٧	٠.٠٠٨	٢.٣٧٨	٠.٢٥٥	٣.٤٦١	دالة	الممارسين
السرعة	عدو ٢٠م من بداية متحركة	ثانية	٢.٣٥٥	٠.٠٠٤	٢.٧٩	٠.٠٠٦	١٦.٩٢٧		
سرعه رد الفعل	اختبار نيلسون	ثانية	٤.٦٢٦	٠.٠٠٩	٥.٨٢٩	٠.٠٠٦	٣٣.٦٠٦		
المرونة	فتحه البرجل	سم	١٥.٢٠٠	٤.٠٢٢	٢٥.٧	١.٣٣٨	٧.٨٣٣		
التوافق	الجرى على شكل &	ثانية	١١.١٢	٠.٢٤	١١.٨٦	٠.٦٣	٨.١٧		

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥)= ١.٧٣

يتضح من جدول (١) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الممارسين والطلاب غير الممارسين فى اختبارات القدرات البدنية قيد البحث ولصالح الطلاب الممارسين مما يشير إلى صدق الاختبارات وقدرتها على التمييز بين المجموعات.

ثبات اختبارات القدرات البدنية :

لإيجاد ثبات الاختبارات قام الباحثان باستخدام طريقة تطبيق الاختبارات وإعادة تطبيقها على عينة قوامها (١٠) طلاب من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية بفارق زمنى وقدره سبعة أيام وإيجاد معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثانى وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى لاختبارات القدرات البدنية قيد البحث(ن=١٠)

المتغيـــــــرات		وحدة القياس	التطبيق الأول (ن =١٠)		التطبيق الثانى (ن =١٠)		الارتباط
			المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى	
القدرة	الوثب العريض من الثبات	متر	٢.٦٧	٠.٠٠٨	٢.٦٩	٠.٠٠٩	٠.٨٨
السرعة	عدو ٢٠م من بداية متحركة	ثانية	٢.٣٥٥	٠.٠٠٤	٢.٣٦٦	٠.٠٠٦	٠.٨٥
سرعه رد الفعل	اختبار نيلسون	ثانية	٤.٦٢٦	٠.٠٠٩	٤.٦٣٣	٠.٠٠٩	٠.٩٦
المرونة	فتحه البرجل	سم	١٥.٢٠٠	٤.٠٢٢	١٥.٦٦	٣.٤٣	٠.٩٢٢
التوافق	الجرى على شكل &	ثانية	١١.١٢	٠.٢٤	١١.٠٧	٠.٦٠	٠.٩٧

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥)= ٠.٦٣٢

يتضح من جدول (٢) وجود ارتباط بين التطبيق الأول والثانى فى اختبارات القدرات البدنية حيث كانت قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) مما يدل على ثبات الاختبارات قيد البحث.

المعاملات العلمية لاختبار الذكاء لأحمد زكى صالح مرفق (٢)

صدق الاختبار :

تم حساب صدق الاختبار من خلال :

صدق المحك :

قام الباحثان بإيجاد صدق الاختبار عن طريق حساب معامل الارتباط من نتائج تطبيق الاختبار، ونتائج تطبيق اختبار (رافن) على عينة قوامها (٢٠ طالب) من خارج العينة الأصلية، ومن نفس المجتمع الأصلى (الفرقة الثالثة تدريس)، وقد بلغ معامل الارتباط (٠.٨٩) مما يدل على صدق الاختبار.

ثبات الاختبار :

قام الباحثان بإيجاد ثبات الاختبار عن طريق حساب معامل الارتباط من نتائج تطبيق الاختبار على عينة قوامها (٢٠ طالب) من خارج عينة البحث ومن نفس المجتمع الأصلى (الفرقة الثالثة تدريس) بفارق زمنى ١٤ يوم بين التطبيق الأول والثانى، حيث أجرى الباحث

التطبيــق الأول يــوم الــسبت الموافــق ٢٠١٤/٣/١م إعــادة التطبيــق يــوم الــسبت الموافــق ٢٠١٤/٣/١٥م وقد بلغ معامل الارتباط (٠.٩١) مما يدل على ثبات الاختبار.

تقييم الأداء المهارى (سباق ١٠٠م حواجز) :

قام الباحثان بإعداد استمارة لستطلاع رأي السادة الخبراء حول تقييم مستوى الأداء المهاري في سباق (١٠٠متر حواجز)، بهدف التوصل الى حكم أقرب الى الموضوعية فى عملية التقييم، وذلك من خلال الإطلاع على المراجع العلمية والدراسات المرتبطة (١١)، (١٢)، (١٨) والمرتبطة بمجال مسابقات الميدان والمضمار والتى تناولت مراحل الأداء الفني للسباق قيد البحث بهدف حصر مراحل الأداء الصحيحة وكذلك أجزاء الجسم المشاركة بصفة أساسية لاكتمال الأداء الصحيح، وقد إتبع الباحثان ما يلي فى بناء الاستمارة:

استناداً لما سبق تم التوصل إلى تحديد مراحل الأداء الفني والتى توضح الخطوات الفنية للسباق قيد البحث والمقرر تدريسه لتخصص تدريس سباقات المضمار، وقد تم حصرها فى صورة استمارة لستطلاع رأي السادة الخبراء.

تم عرض الاستمارة على السادة الخبراء من المتخصصين فى مجال مسابقات الميدان والمضمار وذلك لإبداء رآائهم حول تحديد المراحل والأجزاء الأكثر دقة فى المراحل الفنية للسباق قيد البحث والتي سوف يعطي عليها درجة فى عملية التقييم.

المعاملات العلمية للإستمارة:

صدق الإستمارة:

تم إستخدام صدق المحكمين، حيث تم عرض الإستمارة على السادة الخبراء فى مجال مسابقات الميدان والمضمار وقد تم حساب النسبة المئوية لاتفاق أراء السادة الخبراء حول مراحل الأداء الأكثر أهمية للأداء الفني للمسابقات قيد البحث.

اشارت نتائج عرض الاستماره إلى أن النسبة المئوية لأراء السادة الخبراء حول العبارات المناسبة والغير مناسبة لوصف الأداء الفني لمراحل الأداء المرتبطة بالسباق قيد البحث تراوحت بين (٢٠% - ١٠٠%).

- ارتضى الباحثان بالعبارات التي حصلت على نسبة مئوية (٧٠%) فأكثر من اتفاق السادة الخبراء حول تحديد الوصف الفني الدقيق لمراحل الأداء والمرتبطة بالسباقات قيد البحث.

- تم التوصل إلى تحديد درجة كلية لكل مرحلة من مراحل الأداء الحركي بناءً على رأى السادة الخبراء وذلك بوضع (١٠درجات للسباق)، و بناء على ما سبق تم التوصل إلى الصورة النهائية لاستمارة تقيم مستوى الأداء المهاري لسباق ١٠٠م حواجز مرفق (٣).

ثبات الاستمارة:

قام الباحثان بحساب الثبات لاستمارة تقييم مستوى الأداء المهاري للسباق قيد البحث، وذلك من خلال استخدام طريقة التطبيق وإعادة التطبيق Test Retest Method على عينة قوامها (٦طلاب) من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث، وذلك في أثناء إجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية، وقد تم إعادة التطبيق مرة أخرى بعد أسبوع واحد من التطبيق الأول بفاصل زمني مدته (٧ أيام)، كما تم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين لحساب معامل الثبات للاستمارة وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط لاستمارة قياس مستوى الأداء المهاري الخاص بسباق ١٠٠م حواجز (ن= ٦)

م		الدرجة	التطبيق		إعادة التطبيق		قيمة (ر) المحسوبة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	١٠٠متـــــــر حواجز	٢٠	٦.٣٣	١.٢١	٦.٥	١.٠٤	٠.٩٤

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٠.٧٠٦٧

يتضح من جدول (١٦) أن قيمة (ر) المحسوبة قد تراوحت بين (٠.٧٤إلى ٠.٩٧)، لمعامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لاستمارة تقييم مستوى الأداء المهاري الفني الخاصة بالمسابقات قيد البحث، مما يدل على ثبات الاستمارة.

- **اختبار التحصيل المعرفى :**

وهو الأداة التى يمكن عن طريقها الوقوف على المستوى المعرفى للطلاب عينة البحث، وذلك قبل وبعد تطبيق الوحدة الدراسية.

لذلك قام الباحثان بصياغة عدداً من المفردات للمحاور الرئيسية المنبثقة من القانون الدولى لألعاب القوى وبعض المراجع العلمية المتخصصة في العاب القوى وبصياغة هذه المفردات أصبح الاختبار فى صورته المبدئية لإجراء المعاملات العلمية عليه كالتالى:

أولاً: الصدق

أ- صدق المحتوى عن طريق آراء المحكمين مرفق (٦) :

جدول (٤)

آراء المحكمين فى محاور الاختبار المعرفى لطلاب تخصص تدريس المضمار بكلية التربية الرياضية- جامعة أسيوط (ن= ١٠)

م	المحـــــــــاور	مناسب تماماً ٥ درجات	مناسب إلى حد ما ٣ درجات	غير مناسب ١ درجة	المجموع	النسبة المئوية
١	نبذة تاريخيه	١	٦	٣	٢٦	%٥٢
٢	الخطوات التعليمية	٧	٣	٠	٤٤	%٧٠
٣	الاخطاء الشائعة	١٠	–	–	٥٠	%١٠٠
٤	المراحل الفنية	١٠	–	–	٥٠	%١٠٠
٥	النواحي القانونية	١٠	–	–	٥٠	%١٠٠
٦	المصطلحات والمفاهيم	١	٦	٣	٢٦	%٥٢

يتضح من جدول (٤) أن السادة الخبراء قد اتفقوا بنسبة ١٠٠% على المحاور التالية:

- الاخطاء الشائعة. - المراحل الفنية.
- النواحي القانونية.

وهى المحاور التى اتخذها الباحثان لوضع مفردات الاختبار المعرفى لطلاب التخصص.

- **تحديد وصياغة مفردات الاختبار :**

قام الباحثان بدراسة أنواع مفردات الاختبار والشروط والمواصفات الواجب إتباعها، وذلك وفق القواعد والمواصفات التى ذكرتها المراجع العلمية مثل مرجع (١١)، (١٢)، (١٨) والدراسات السابقة مثل دراسة (٩)، (١٦)، (١٧)، وتتمثل فى (الشمولية- وضوح الصياغة ومناسبتها لمستوى الطلاب- قياس أهداف المحتوى- الاختصار وعدم احتمال الصياغة لأكثر من مدلول)، وتحديد نوع الأسئلة فى أكثر من نمط واحد (أسئلة الخطأ والصواب- أسئلة

الاختيار من متعدد– أسئلة التكملة) لتصبح مفردات الاختبار جاهزة للعرض على السادة الخبراء مرفق (٧) فى صورتها المبدئية مرفق (٨).

- **الصورة النهائية للاختبار : مرفق (٩)**

من خلال آراء السادة الخبراء وتحليلها مرفق (٨) قام الباحثان بإجراء التعديلات على الاختبار، واختار الباحثان المفردات التى وافق عليها السادة الخبراء بنسبة ١٠٠% ولم يختار الباحثان المفردات التى حصلت على نسبة موافقة أقل من ١٠٠% مثل المفردات أرقام:

- المفردة رقم (٧) فى السؤال الأول.
- المفردات أرقام (٢)، (٤)، (٨)، (١٢) بالسؤال الثانى.
- المفردة رقم (١) فى السؤال الثالث.

حيث تراوحت نسبة هذه المفردات ما بين ٢٠%: ٣٦%وفقاً لآراء السادة الخبراء ليصبح عدد مفردات الاختبار (٣٠) مفردة.

- **تصحيح الاختبار :**

تم تصحيح الاختبار بأن أعطيت لكل إجابة صحيحة درجة واحدة لكل بند من بنود الاختبار وصفر للإجابة الخاطئة، وكان إجمالى الدرجات (٣٦) درجة.

- **تحديد زمن الاختبار :**

فى ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية تم تحديد زمن الاختبار باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{الزمن الذى يستغرقه أول طالب} + \text{الزمن الذى يستغرقه أخر طالب}}{٢}$$

وبذلك أمكن تحديد زمن الاختبار (٣٠) دقيقة.

ب– صدق التمايز :

جدول (٥)
دلالة الفروق بين متوسط الرتب الربيعى الأدنى والأعلى فى الاختبار المعرفى قيد البحث (ن= ٥)

المتغير	المجموعة	متوسط الرتب	قيمة ت	قيمة Z	مستوى الدلالة
الاختبار المعرفى	الربيع الأعلى	٣	صفر	-٢.٨٩*	دال
	الربيع الأدنى	٨			

* دال عند مستوى ٠.٠٥= ١.٩٦

يتضح من جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين الربيعى الأدنى والربيعى الأعلى فى الاختبار المعرفى لصالح الربيعى الأعلى حيث بلغت قيمة مان ويتنى صفر كما بلغت قيمة (Z) المحسوبة -٢.٨٩ وهى أكبر من ١.٩٦ مما يدل على قدرة الاختبار على التمييز.

ج- الصدق الذاتى :

تم حساب الصدق الذاتى من خلال الجذر التربيعى لمعامل الثبات والموضح بجدول (٧) وقيمته ٠.٩٣١ مما يدل على صدق الاختبار.

ثانياً: الثبات

لإيجاد معامل ثبات الاختبار قام الباحثان بتطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه مرة أخرى على العينة الاستطلاعية والتى بلغ قوامها (٢٠) طالب من طلاب تخصص المضمار (الفرقة الرابعة) والذين يدرسون نفس المقرر (تدريس المضمار) من خارج عينة البحث الأصلية فى الفترة من ٢٠١٤/٣/٧م إلى ٢٠١٤/٣/١٩م وبفاصل زمنى قدره (١٤) يوم وقام الباحثان بحساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثانى وجاءت كالتالى:

جدول (٦)

معامل الارتباط بين درجات التطبيق الاول والتطبيق الثانى للاختبار المعرفى (ن=٢٠)

	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		قيمة (ر)	الصدق الذاتى
	م	ع	م	ع		
الاختبار المعرفى	١٢.٣٥	١.٠٨٩	١٢.٥٠	١.٠٥	٠.٩٤	٠.٩٧

يتضح من جدول (٦) وجود ارتباط بين التطبيق الأول والثانى فى اختبار التحصيل المعرفى حيث كانت قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥).

- المعاملات العلمية لعينة البحث :

وقد قام الباحثان بإيجاد التجانس والتكافؤ بين مجموعتى البحث (التجريبية- الضابطة) فى معدلات النمو (السن- الطول- الوزن) والقدرات العقلية (الذكاء)، وبعض المتغيرات البدنية (سرعه رد الفعل- القدرة العضلية للرجلين- السرعة- المرونه- التوافق).

جدول (٧)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى ومعامل الالتواء للمتغيرات قيد البحث (ن= ٣٨)

المتغيـــــــرات		وحدة القياس	عينـــة البحـــث		
			المتوسط	الانحراف المعيارى	معامل الالتواء
معدلات النمو //القدره	السن	سنة	١٩.٦٢٦	٠.٥٥٦	-٠.٦٠٤
	الطول	سم	١٧٢.٨٧٢	٣.٢٣٠	٠.٩١٧
	الوزن	كجم	٦٣.٦٥٥	٤.٣٠٠	٠.٠٠١
	الوثب العريض من الثبات	متر	٢.٥١٥	٠.١٣٧	-٠.٤٧٤
السرعة	عدو ٢٠م من بداية متحركة	ثانية	٢.٧٢٥	٠.٢٣٣	١.١٠٦
سرعه رد الفعل	اختبار نيلسون	ثانية	٣.٠٤	٠.٣٧	-٠.٨٢
المرونة	فتحه البرجل	سم	١٣.٤٤٧	٥.٦٧٩	٠.٢١٥
التوافق	الجرى على شكل &	ثانية	١١.٦١	٠.٥٦	٠.٦٢
القدرات العقلية (الذكاء)		درجة	٣٥.٠٥٢	٢.٣٧٠	-٠.٣٢٣
مستوى الأداء المهارى		درجة	٦.٧٣٦	١.٠٠٥	-٠.٦١٣
التحصيل المعرفى		درجة	١.٨١٥	١.١٨٢	٠.٤٨٠

يتضح من جدول (٧) أن قيم معاملات الالتواء لمعدلات النمو والقدرات البدنية والتحصيل المعرفى والقدرات العقلية ومستوى الأداء المهارى قيد البحث لعينة البحث التجريبية والضابطة تنحصر مابين (+٣، -٣) مما يدل على اعتدالية التوزيع للطلاب عينة البحث فى تلك المتغيرات مما يدل على تجانس العينة.

جدول (٨)

المتوسط الحسابى والوسيط والانحراف المعيارى ومعامل الالتواء للمتغيرات قيد البحث لمجموعتى البحث التجريبية والضابطة (ن= ٣٨)

المتغيرات			وحدة القياس	المجموعة التجريبية (ن = ١٩)		المجموعة الضابطة (ن = ١٩)		قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
				المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى		
معدلات النمو		السن	سنة	١٩.٤٧٤	٠.٦١٢	١٩.٥٧٨	٠.٥٠٧	-٠.٥٧٧	غير دالة
		الطول	سم	١٧٢.٩٥٨	٣.٦١١	١٧٢.٧٨٧	٢.٨٩٧	٠.١٦١	غير دالة
		الوزن	كجم	٦٢.٩٢٦	٤.٦١	٦٤.٣٨٤	٣.٩٠٤	-٠.١٤٦	غير دالة
القدرات البدنية	القدرة	الوثب العريض من الثبات	متر	٢.٥١٨	٠.١٥٠	٢.٤٤٢	٠.٣١٤	-٠.١١٧	غير دالة
	السرعة	عدو ٢٠م من بداية متحركة	ثانية	٢.٦٦٨	٠.٢٠٢	٢.٧١٣	٠.٢٤٥	-١.٥٤٣	غير دالة
	سرعه رد الفعل	اختبار نيلسون	ثانية	٥.٨٤٦	٠.٥١٦	٥.٧٣٧	٠.٥٦١	٠.٦٢٠	غير دالة
	المرونة	فتحه البرجل	سم	١٦.٧٣٧	٣.٨٧١	١٦.٨٩٥	٣.٨٢٨	٠.١٤١	غير دالة
	التوافق	الجرى على شكل &	ثانية	٥.٢٨٨	٢.٧٣٤	٥.٦٢٢	٢.٤٢٩	-٠.٣٩٧	غير دالة
القدرات العقلية (الذكاء)			درجة	٣٥.٢١١	٢.٣٩٤	٣٤.٨٩٥	٢.٤٠١	٠.٤٠٦	غير دالة
مستوى الأداء المهارى			درجة	٦.٦٣٢	١.٠٦٥	٦.٨٤٢	٠.٩٥٨	٠.٦٤١	غير دالة
التحصيل المعرفى			درجة	١.٨٩٥	١.٢٤٣	١.٧٣٧	١.١٤٧	٠.٤٠٧	غير دالة

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٣٦) ومستوى دلالة (٠.٠٥)= ١.٦٩

يتضح من جدول (٨) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى كل من معدلات النمو والقدرات البدنية والقدرات العقلية (الذكاء) ومستوى الأداء المهارى والتحصيل المعرفى قيد البحث مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) فى متغيرات البحث.

- خطوات بناء الوحدة التعليمية : مرفق (١٠)

فلسفة الوحدة:

يدرس طالب تخصص تدريس المضمار قانون مسابقات الميدان والمضمار وغيره من الموضوعات المدرجة بلائحة الكلية ضمن موضوعات مقرر تدريس المضمار بطريقة نظرية إما فى المدرج أو الفصل التعليمى عن طريق الشرح اللفظى غير القائم على أساس من الخبرة الواقعية الميدانية المباشرة، بسلبية تامة من المتعلم (الطالب) دون مراعاة الفروق الفردية

للطلاب، على الرغم من أهمية قانون مسابقات الميدان والمضمار كموضوع يجب الاهتمام به لأنه بمثابة الوسيلة المنطقية التى يتعرف بها كل من المعلم والمتعلم على أوجه القصور التى قد تعترى الأداء وتلافيها قبل تأصيلها، لذلك جاءت فلسفة الوحدة فى إتاحة الفرصة أمام الطلاب لكى يكتشفوا المعلومات بأنفسهم، وتهيئة مواقف تعليمية تمكن المتعلم من أن يجرب ويكتشف أخطاءه بنفسه ويقارن بين ما توصل إليه وبين ما توصل إليه أقرانه من نتائج، لذلك تم استخدام أستراتيجيه ما وراء المعرفه والتي تقوم على أساس دمج التدريس النظرى بالتطبيق العملى لإتاحة الفرصة للمتعلم كى يبنى معرفته بنشاط حتى يحدث التكامل بين الجانبين المعرفى والسلوكى وجعل المتعلم محور العملية التعليمية وبناء شخصيته من الناحية المعرفية والمهارية بنفسه.

لذا استخدم الباحثان المحاور الخاصة بسباق ١٠٠م حواجز بقانون مسابقات الميدان والمضمار والتى تعد المكون الأساسى للاختبار المعرفى وهى:

- الاخطاء الشائعة.
- المراحل الفنية.
- النواحي القانونية.

فى اختيار الموضوعات التى أدرجت فى دروس الوحدة التعليمية والتى أصبحت المثير للطلاب لتنمية المستوى المعرفى لديهم وقد تم ذلك من خلال:

أولاً: تشخيص وتحديد حاجات طلاب التخصص (تم ذلك بالدراسة للواقع النظرى وفقدان التطبيق العملى).

ثانياً: تحديد هدف الوحدة التعليمية (تم ذلك بتحليل المحتوى وفى ضوء القياسات القبلية).

- الهدف العام من الوحدة هو تحسين المستوى المهارى والتحصيل المعرفى لطلاب تخصص المضمار باستخدام استراتيجيه ما وراء المعرفه عن طريق دمج التدريس النظرى بالتطبيق العملى. ويتحقق ذلك من خلال الأهداف الفرعية للدروس:
- أن يتعرف الطالب على الهدف من قانون مسابقات الميدان والمضمار والقواعد العامة لتقييم سباق ١٠٠م حواجز.
- أن يتفهم الطالب حدود الأداء الفنى وأخطاء أوضاع الجسم ومحاولة تلافيها أثناء أداءه لسباق ١٠٠م حواجز، واختيار الانشطه اللازمه لتنفيذ ذلك.
- أن يتفهم الطالب الأخطاء التنفيذية وأخطاء الأداء الفنى ومحاولة تلافيها أثناء أداءه لسباق ١٠٠م حواجز، ووضع الانشطه التطبيقيه لتصحيح الاخطاء حال ظهورها.

- تقييم الأداء المهارى والتحصيل المعرفى لطلاب التخصص.

ثالثاً: اختيار الخبرات التعليمية التى تتفق مع الأهداف الموضوعة (تم ذلك من خلال تحليل المحتوى وتوفير مصادر التعلم للطلاب).

رابعاً: تنظيم الخبرات التعليمية (تم ذلك من خلال ثمانى دروس مع مراعاة الاستمرارية والتتابع والتكامل).

جدول (٩)
التوصيف العام لمدة الوحدة التعليمية المقترحة

عدد الدروس	الأسابيع						
	الأول	الثانى	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع
٨	٢	٢	٢	٢	–	–	–

المدة الكلية للوحدة التعليمية بلغت أربعة أسابيع روعى فيها تقارب الفترات البينية للدروس لتحقيق الاستمرارية وتتابع الخبرات.

جدول (١٠)
التوصيف العام لنوعية وزمن الدروس بالوحدة التعليمية المقترحة

رقم الدرس	الهدف من الدرس	نوعية الدرس		الزمن للدرس(٣)ساعة	
		تعليمى تطبيقى	تقويمى	تعليمى تطبيقى	تقويمى
١	أن يتعرف الطالب على الهدف من قانون مسابقات الميدان والمضمار والقواعد العامة لتقييم سباق ١٠٠م حواجز.	١	–	٣	–
٢-٣-٤	أن يتفهم الطالب حدود الأداء الفنى وأخطاء أوضاع الجسم ومحاولة تلافيها أثناء أداءه لسباق ١٠٠م حواجز، واختيار الانشطه اللازمه لتنفيذ ذلك.	٣	–	٩	–
٥-٦-٧	أن يتفهم الطالب الأخطاء التنفيذية وأخطاء الأداء الفنى ومحاولة تلافيها أثناء أداءه لسباق ١٠٠م حواجز، ووضع الانشطه التطبيقيه لتصحيح الاخطاء حال ظهورها.	٣	–	٩	–
٨	تقييم الأداء المهارى والتحصيل المعرفى للطلاب	–	١	–	٣
	الإجمالى	٧	١	٢١	٣

عدد الدروس ٨ دروس بواقع ثلاثة ساعات لكل درس فبلغ الزمن الكلى للوحدة التعليمية المقترحة ٢٤ ساعة مقسمة على عدد ٧ دروس تعليمية تطبيقية بواقع ٢١ ساعة ودرس تقييمى بواقع ٣ ساعات.

خامساً: تحديد الوسائل التعليمية التى تسهم فى تحقيق الأهداف الموضوعة وكانت كالتالى:

- حواجز سباق ١٠٠م حواجز.
- جهاز كمبيوتر محمول (لاب توب).
- جهاز عارض للبيانات (Data Show).
- كاميرا ديجيتال.
- حامل كاميرا ثلاثى.

سادساً: تحديد أساليب التقويم (تم ذلك من خلال اختبار المستوى المعرفى للطلاب وتحكيم السباق).

إجراءات تنفيذ البحث :

القياس القبلى :

تم تنفيذ القياس القبلى على مجموعتى البحث التجريبية والضابطة وذلك فى الفترة من يوم السبت الموافق ٢٠١٤/٣/٢٢م إلى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٤/٤/١م.

التجربة الأساسية :

بعد تحديد عينة البحث ومتغيراته والتحقق من المعاملات العلمية للاختبارات ومعايرة الأجهزة المستخدمة وتطبيق أستراتيجيه ماوراء المعرفه بدمج التدريس النظرى بالتطبيق العملى على المجموعة التجريبية والأسلوب التقليدى مع المجموعة الضابطة بواقع درسين أسبوعياً للمجموعة التجريبية وزمن الدرس (٣ ساعات) وثلاثة دروس أسبوعياً درسين عمليين بواقع ساعتين للدرس ودرس نظرى بواقع ساعتين للمجموعة الضابطة(الاسلوب التقليدي)، وذلك فى الفترة من (٢٠١٤/٤/٥م إلى ٢٠١٤/٥/١م)، وقد استغرق التطبيق مدة أربعة أسابيع.

القياس البعدى :

تم إجراء القياس البعدى فى الاختبارات المهارية والمعرفية قيد البحث، وذلك فى الفترة من ٢٠١٤/٥/٣م إلى ٢٠١٤/٥/٨م.

المعالجات الإحصائية المستخدمة :

- المتوسط الحسابى.
- الانحراف المعيارى.
- الدرجة المقدرة.
- اختبار (ت).

- معامل الارتباط. - معامل الالتواء.

- اختبار مان ويتنى.

عرض النتائج ومناقشتها :

فى ضوء فروض البحث سوف يستعرض الباحثان النتائج التى تم التوصل إليها كالتالى:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى التحصيل المعرفى ومستوى أداء سباق ١٠٠م حواجز لصالح القياس البعدى.

جدول (١١)
دلالة الفروق بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى المتغيرات قيد البحث (ن= ١٩)

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة ت	مستوى الدلالة
		س	ع	س	ع		
الأداء المهارى	درجة	٦.٦٣٢	١.٠٦٥	٨.١٥٨	٠.٩٥٨	٥.٩٢-	دالة
التحصيل المعرفى	درجة	١.٨٩٥	١.٢٤٣	٢٧.١٥٨	٣.٠٧٨	٣٦.٥١٧-	دالة

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٨) ومستوى (٠.٠٥) = ١.٧٣

يتضح من جدول (١١) أن هناك فروق إحصائية بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى التحصيل المعرفى ومستوى أداء سباق ١٠٠م حواجز لصالح القياس البعدى، ويرجع الباحثان ذلك التحسن على استخدام إستراتيجية ماوراء المعرفه والتي يتم فيها دمج التدريس النظرى بالتطبيق العملى فى تعلم سباق ١٠٠م حواجز، حيث أن هذه الأستراتيجيه قد أتاحت الفرص للطلاب لتطبيق ما عرفوه وفهموه من قوانين وشروط أداء سباق ١٠٠م حواجز ومعرفة الخصومات التى قد يتعرض إليها نتيجة ارتكاب بعض الأخطاء، أيضاً ساعد هذا الأسلوب على التفاعل والحوار بين الطلاب والقائم بالتدريس (الباحث) وبين الطلاب وأنفسهم عند تحليل الأداء المهارى للطلاب واستخراج الأخطاء الفنية للأداء، مما أتاح المشاركة الإيجابية والفعالة للطلاب فى العملية التعليمية، كما يرى الباحثان أن وصول الطالب إلى معرفة أخطاؤه فى الأداء المهارى وتحويل هذه الأخطاء إلى خصومات من الدرجات يجعل من الصعب نسيانها مما يؤدى إلى زيادة التحصيل المعرفى لدى الطلاب ومما يفسر الفرق الكبير بين القياسين القبلى والبعدى فى التحصيل المعرفى حيث أن الطلاب لم يدرسوا قانون مسابقات الميدان والمضمار من قبل، وهذه النتيجة تتفق مع ما ذكره كل من "**عفاف عبد الكريم**" (١٩٩٠) (٦)، و"**محمد الحيلة**"(٢٠٠٣م) (١٣) أنه يجب أن يكون موقف المتعلم إيجابياً وليس سلبياً ونشطاً فعالاً لا مستقبلاً لكل ما يلقى إليه، وأن النظرة الحديثة للعلم تشتمل على التكامل بين الجانبين

المعرفى والسلوكى، كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من "**سيوبو، كولا Soyibom Kola**" (١٩٩٥م) (٢٠)، ودراسه " احمد علي ابراهيم علي " (٢٠٠٧م)(٢)ودراسة "**فاطمة محمد فليفل**" (٢٠٠٧م) (٧)، ودراسة " أمال جمعة عبدالفتاح محمد "(٢٠٠٨م)(٣)، ودراسة "**محمد محمود حسن**" (٢٠٠٨م) (١٤)، وبهذا يكون قد تحقق الفرض الأول.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى التحصيل المعرفى ومستوى أداء سباق ١٠٠م حواجز لصالح القياس البعدى.

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى المتغيرات قيد البحث (ن= ١٩)

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة ت	مستوى الدلالة
		س	ع	س	ع		
الأداء المهارى	درجة	٦.٨٤٢	٠.٩٥٨	٧.٥٧٩	٠.٩٠٢	٧.٠٩٩-	دالة
التحصيل المعرفي	درجة	١.٧٣٧	١.١٤٧	١٩.١٥٨	٣.٧١٦	١٨.٨٩٨-	دالة

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٨) ومستوى (٠.٠٥) = ١.٧٣

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى لسباق ١٠٠م حواجز لصالح القياس البعدى، ويرجع الباحث سبب التقدم إلى ممارسة الطلاب عملياً لسباق ١٠٠م حواجز، وذلك من خلال الشرح اللفظى للمعارف والمعلومات المرتبطة بأداء سباق ١٠٠م حواجز حيث يساعد ذلك على تكوين الصورة الواضحة لتلك المهاره وأن الطريقة التقليدية تعطى الطلاب المعلومة الصحيحة مما يؤدى إلى أدائها بسهولة وتكوين معرفة مرتبطة بتلك المهاره، وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من "**سيوبو، كولا Syibo, Kola**" (١٩٩٥م) (٢٠)، ودراسة" احمد علي ابراهيم علي " (٢٠٠٧م)(٢)، "**فاطمة محمد فليفل**" (٢٠٠٧م) (٧)، ودراسة " أمال جمعة عبدالفتاح محمد "(٢٠٠٨م)(٣)، ودراسة "**محمد محمود حسن**" (٢٠٠٨م) (١٤) والتى أكدت نتائجهم على أهمية الجانب المعرفى فى التعلم، وبالنسبة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى الأداء المهارى لسباق ١٠٠م حواجز للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدى، هذا يشير إلى أن الطريقة التقليدية (فصل الجانب النظرى عن التطبيقى) لها تأثير إيجابى على مستوى الأداء،

ويعزو الباحثان ذلك التقدم إلى دور القائم بالتدريس (الباحث) فى الطريقة التقليدية حيث يقوم بإعطاء فكرة واضحة عن كيفية الأداء السليم من خلال (النموذج العملى) والملاحظة للطلاب

أثناء أداء سباق ١٠٠م حواجز مع تصحيح الأخطاء وتكرار الطلاب للأداء مما يؤثر إيجابياً على التعلم وكفاءة الأداء.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى التحصيل المعرفى ومستوى أداء سباق ١٠٠م حواجز لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية.

جدول (١٣)
دلالة الفروق بين متوسطى القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى المتغيرات قيد البحث (ن= ٣٨)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة	مستوى الدلالة	فى اتجاه
		س	ع	س	ع	ت		
الأداء المهارى	درجة	٨.١٥٨	٠.٩٥٨	٧.٥٧٩	٠.٩٠٢	١.٩١٨	دالة	المجموعة
التحصيل المعرفى	درجة	٢٧.١٥٨	٣.٠٧٨	١٩.١٥٨	٣.٧١٦	٧.٢٢٧	دالة	التجريبية

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٣٦) ومستوى (٠.٠٥) = ١.٦٩

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطى القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة فى مستوى التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى لسباق ١٠٠م حواجز لصالح المجموعة التجريبية.

ويرجع الباحثان سبب التحسن والتقدم بالنسبة للمجموعة التجريبية إلى استخدام أسلوب دمج التدريس النظرى بالتطبيق العملى(ستراتيجيه ما وراء المعرفه) بالمحاضرات العملية وتقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة تتعاون فيها الطلاب لاكتشاف أخطاء الأداء أثناء أداء سباق ١٠٠م حواجز وتحويل هذه الأخطاء إلى خصومات من الدرجة النهائية للأداء، مما يجعل الطلاب أكثر نشاطاً وأكثر إيجابية، حيث يساعدهم ذلك على حسن توظيف جهودهم ومساعدتهم على بذل مزيد من الجهد وعدم الشعور بالملل والضيق وتنمية التفكير والابتكار لديهم، كما أن هذه الإستراتيجية تشجع الطلاب على التحليل الحركى أثناء أداء الجملة الحركية مما يسهم فى تكوين تصور حركى صحيح للاداء، وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من "**سيوبو، كولا Syibo, Kola**" (١٩٩٥م) (٢٠)، ودراسه" **احمد علي ابراهيم علي** " (٢٠٠٧م) (٢) ودراسة "**فاطمة محمد فليفل**" (٢٠٠٧م) (٤)، ودراسة "**أمال جمعة عبد الفتاح محمد**" (٢٠٠٨م) (٣) ودراسة "**محمد محمود حسن**" (٢٠٠٨م) (١٤) والتى أكدت نتائجهم على فاعلية دمج التدريس النظرى بالتطبيق العملى وبهذا يتحقق الفرض الثالث.

الاستخلاصات والتوصيات:

الاستخلاصات :

فى حدود أهداف البحث وفروضه والبيانات المستخدمة والنتائج التى توصل إليها الباحث تم استخلاص ما يلى :

- استخدام الأسلوب التقليدى أظهر تحسن محدود فى مستوى التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى لسباق ١٠٠م حواجز قيد البحث لأفراد المجموعة الضابطة.
- استخدام أستراتيجيه ما وراء المعرفه أظهر تحسن ملحوظ فى مستوى التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى لسباق ١٠٠م حواجز لأفراد المجموعة التجريبية.
- إستراتيجية ما وراء المعرفة كان لها تأثيرا ايجابيا عن الأسلوب التقليدى على التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى لسباق ١٠٠م حواجز مما يدل على فاعليته وتأثيره.

التوصيات :

فى ضوء أهداف البحث وفروضه وفى حدود مجتمع البحث والعينة المختارة وما تم التوصل إليه من نتائج يوصى الباحثان بما يلى :

١- ضرورة تطبيق إستراتيجية ما وراء المعرفة فى تعلم المهارات الحركية المختلفة لطلاب كليات التربية الرياضية.

٢- إجراء دراسات مشابهة باستخدام إستراتيجية ما وراء المعرفة على مراحل سنية مختلفة لإثبات وتأكيد فاعلية هذه الإستراتيجية في تعلم المهارات الحركية.

٣- توجيه نتائج البحث والإستراتيجية المستخدمة وخطوات تنفيذها إلى القائمين بتدريس مسابقات المضمار لإمكانية الاستفادة من هذه النتائج.

المراجـــــــــــــع

أولاً: المراجع العربية:

١- **أحمد سعد الدين عمر، سمير عباس عمرو:** نظريات وتطبيقات مسابقات الميدان والمضمار (تعليم. تكنيك. قانون)، ماهى للنشر والتوزيع، الإسكندرية، ٢٠١٢م.

٢- **أحمد على إبراهيم على خطاب:** أثر استخدام إستراتيجية ما وراء المعرفة فى تدريس الرياضيات على التحصيل وتنمية التفكير الإبداعى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الفيوم، الفيوم، ٢٠٠٧م.

٣- **آمال جمعة عبد الفتاح محمد:** ما فاعلية برنامج مقترح باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية فى تدريس القضايا الاجتماعية على تنمية الوعى بها والتفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الفيوم، الفيوم، ٢٠٠٨م.

٤- **صلاح عبد السلام الخراشى:** البرنامج التدريبي التدريس الفعال، وزارة التعليم العالي، وحدة إدارة مشروعات تطوير التعليم العالي مشروع تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات، جامعة أسيوط، مايو ٢٠٠٤م.

٥- **عبد الرحمن عبد الحميد زاهر:** ميكانيكية تدريب وتدريس مسابقات ألعاب القوى،مركز الكتاب للنشر ،القاهرة،٢٠٠٩م.

٦- **عفاف عبد الكريم:** التدريس للتعلم فى التربية البدنية، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٩٠م.

٧- **فاطمة محمد فليفل:** فاعلية استخدام إستراتيجية الشكل "V" في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهارى لبعض مهارات كرة السلة لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسى، مجلة علوم الرياضة، المجلد العشرون، ج١، عدد مارس- يونيه، ٢٠٠٧م.

٨- **فراج عبد الحميد توفيق:**" النواحي الفنية لمسابقات العدو والجري والحواجز الموانع (التكنيك- العمل العضلي- الإصابات الشائعة- القانون الدولي) "، موسوعة

ألعاب القوى (١)، الطبعة الأولى، دار الوفاء للنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٤م.

٩- **كمال عبد الجابر عبد الحافظ:** قياس الحصائل المعرفية لحكام رياضة الملاكمة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ١٩٩٩م.

١٠- **كمال عبد الحميد، محمد صبحى حسانين:** أسس التدريب الرياضى لتنمية اللياقة البدنية فى دروس التربية البدنية بمدارس البنين والبنات، دار الفكر العربى، القاهرة، ١٩٩٧م.

١١- **ليلى السيد فرحات:** القياس والاختبار فى التربية الرياضية، ط٣، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٥م.

١٢- **ماهر إسماعيل صبرى، محمد محمود:** التقويم التربوى أسسه وإجراءه، مكتبة الرشد، الرياض، ٢٠٠١م.

١٣- **محمد محمود الحيلة:** طرائق التدريس واستراتيجياته، دار الكتاب الجامعى، الجزء الثالث، الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٠٣م.

١٤- **محمد محمود حسن:** فاعلية استخدام إستراتيجية الشكل "V" فى التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى لبعض مهارات الجمباز لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، العدد ٢٧، ج١، كلية التربية الرياضية بجامعة أسيوط، أسيوط، نوفمبر ٢٠٠٨م.

١٥- **محمود عبد الحليم عبد الكريم:** ديناميكية تدريس التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٦م.

١٦- **محمود قناوى عثمان:** بناء مقياس معرفى لحكام رياضة المبارزة بجمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، أسيوط، ٢٠٠٠م.

١٧- **ناريمان محمد على الخطيب:** بناء اختبار معرفى مصور لتقييم المعلومات الخاصة بالنواحى الفنية لمهارات الجمباز لطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، دراسات وبحوث المؤتمر العلمى الأول، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، المجلد الرابع، جامعة حلوان، ١٩٩٧م.

١٨- **وحدة تقويم الأداء الجامعى:** دليل الاختبار الجيد التحريرى- الشفوى- العملى، ط٣، دار النشر والتوزيع بجامعة أسيوط، أسيوط، ٢٠٠٣م.

١٩- **ولاء غريب محمد على:** فعالية استخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية فى تحسين الفهم القرائى وعلاقته بالتحصيل فى مادة الفلسفة لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٦م.

ثانياً: المراجع الأجنبية

20- Soyibo, Kola: Impacts of concept and vee mapping and three models of class inter- action on students performance in cenetice, 1995.

ثالثا: المواقع الالكترونيه:

21- http://www.unige.ch/fapse/SSE/teachers/dasen/home/pages/doc/broyonallahabad.pdf

22- http://academy.byu.edu/pdf/metacognitiveApplicationProxess.pf